دليل الأورام العضلية الهيكلية

HANDBOOK OF
Musculoskeletal Tumors

الطبعة الأولى 2024

حقوق النشر والطبع والتوزيع محفوظة

© المركز العربي لتأليف وترجمة العلوم الصحية ـ ACMLS

ردمك : ISBN: 978-1-63091-6350

www.acmls.org

ص. ب. 5225 الصفاة ـ رمز بريدي 13053 ـ دولة الكويت

تليفون : 965-25338610/1/2 + فاكس: 965-25338618/9 +

المركز العربي لتأليف وترجمة العلوم الصحية ـ دولة الكويت

دليل الأورام العضلية الهيكلية

تحرير: ماثيو والاس

محرر مشارك: فرانك فراسيكا

ترجمة: أ. د. سامح محمد أبو عامر

مراجعة وتحرير

المركز العربي لتأليف وترجمة العلوم الصحية

2024 م

المركز العربي لتأليف وترجمة العلوم الصحية ـ دولة الكويت

دليل الأورام العضلية الهيكلية

تحرير: ماثيو والاس

محرر مشارك: فرانك فراسيكا

ترجمة

أ. د. سامح محمد أبو عامر

مراجعة وتحرير

المركز العربي لتأليف وترجمة العلوم الصحية

سلسلة المناهج الطبية العربية

الطبعة العربية الأولى 2024م

ردمك: 978-9921-782-64-6

حقوق النشر والتوزيع محفوظة

للمركز العربي لتأليف وترجمة العلوم الصحية

(هذا الكتاب المترجم يعبر عن وجهة نظر المؤلف ودار النشر الأجنبية، ولا يتحمل المركز العربي لتأليف وترجمة العلوم الصحية أي مسؤولية أو تبعات عن مضمون الكتاب)

ص.ب 5225 الصفاة ـ رمز بريدي 13053 ـ دولة الكويت

هاتف : 25338610/1 (965)+ فاكس : 25338618 (965)+

البريد الإلكتروني: acmls@acmls.org

بسم الله الرحمن الرحیم

المركز العربي لتأليف وترجمة العلوم الصحية

منظمة عربية تتبع مجلس وزراء الصحة العرب، ومقرها الدائم دولة الكويت وتهدف إلى:

- توفير الوسائل العلمية والعملية لتعليم الطب في الوطن العربي.
- تبادل الثقافة والمعلومات في الحضارة العربية وغيرها من الحضارات في المجالات الصحية والطبية.
- دعم وتشجيع حركة التأليف والترجمة باللغة العربية في مجالات العلوم الصحية.
- إصدار الدوريات والمطبوعات والأدوات الأساسية لبنية المعلومات الطبية العربية في الوطن العربي.
- تجميع الإنتاج الفكري الطبي العربي وحصره وتنظيمه وإنشاء قاعدة معلومات متطورة لهذا الإنتاج.
- ترجمة البحوث الطبية إلى اللغة العربية.
- إعداد المناهج الطبية باللغة العربية للاستفادة منها في كليات ومعاهد العلوم الطبية والصحية.

ويتكون المركز من مجلس أمناء حيث تشرف عليه أمانة عامة، وقطاعات إدارية وفنية تقوم بشؤون الترجمة والتأليف والنشر والمعلومات، كما يقوم المركز بوضع الخطط المتكاملة والمرنة للتأليف والترجمة في المجالات الطبية شاملة المصطلحات والمطبوعات الأساسية والقواميس، والموسوعات والأدلة والمسوحات الضرورية لبنية المعلومات الطبية العربية، فضلًا عن إعداد المناهج الطبية وتقديم خدمات المعلومات الأساسية للإنتاج الفكري الطبي العربي.

المحتويات

تصديـــــــــــر : ..... ج
المحـــــــــــرر : ..... هـ
المترجـــــــــــم : ..... ز
إهـــــــــــداء : ..... ط
شكـــر وتقـــدير : ..... ك
نبذة عن المحررين : ..... م
مقدمـــة الكتـــاب : ..... س

الجـــــــزء الأول : تَقْيـيـم الأَوْرَام العَضَلِيَّـةِ الهَيْكَلِيَّـة..... 1
الفصـــــــل الأول : العَرْض السريري لأورام العظام..... 3
الفصـــــــل الثـــاني : العَرْض السريري لأورام الأنسجة الرخوة..... 21
الفصـــــــل الثـــالث : التصوير الشعاعي للجهاز العضلي الهيكلي والأورام. 33
الفصـــــــل الـرابع : الخَـزْعَـة..... 59
الفصـــــل الخـــامس : الآفات الـمُحاكية للأورام ـ مشابهات الأورام..... 71

الجـــــزء الثاني : أورام العظام لدى الأطفال والشباب..... 89
الفصـــــل الســـادس : الآفات العظمية الكامنة لدى الأطفال..... 91
الفصـــــل الســـابـع : الآفات العظمية الحميدة النشطة والعدوانية لدى الأطفال والشباب..... 107
الفصـــــل الثـــامـن : الأورام العظمية الخبيثة لدى الأطفال والشباب..... 125

الجـــــزء الثالث : أورام العظام لدى كبار البالغين..... 149
الفصـــــل التـــاسـع : الورم النخاعي (النقوي) وأمراض العظام النقيلية 151
الفصـــــل العـــاشـر : الساركومة العظمية، والغضروفية عند البالغين، ومتلازمات الأورام الغضروفية..... 191

الجـــــزء الرابع : أَوْرَام الأنسجة الرخوة..... 217
الفصل الحـادي عشر : أورام الأنسجة الرخوة الحميدة..... 219
الفصل الثـاني عشر : ساركومة الأنسجة الرخوة..... 237

الجـــزء الخامس : اعتبارات تشريحية خاصة 259
الفصل الثـالث عشر : الآفات داخل المفاصل..... 261
الفصل الرابع عشـــر : أورام العمود الفقري..... 273
الفصل الخامس عشر : أورام اليدين والقدمين..... 283
الخـــــلاصـــة : نهج الرعاية القائم على الفريق..... 293
الملـــحـــــــق : الباثولوجيا، والوراثيات، والفحوص النسيجية لحالات مختارة..... 299

تصدير

من الممكن أن يؤدي اكتشاف الآفات النسيجية المرضية الحميدة، أو الخبيثة إلى إثارة القلق لدى الطبيب والمريض على حدٍّ سواء، وقد يكون فهم الباثولوجيا المرضية لتلك الآفات النسيجية التي تم رصدها حديثًا أمرًا صعبًا، ولكن خبرة الممارس الطبي الراسخة التي تأخذ في الاعتبار معرفة التاريخ المرضي الشامل والفحص السريري للمريض، والتقييم الشعاعي الدقيق المتناسب مع الحالة، وملاحظة المواضع التشريحية للآفة، ودراسة الأعراض المرتبطة بها بمثابة عوامل قد تضمن التوصّل إلى التشخيص السليم، ومن ثَمَّ الشروع في رسم خطة العلاج والسير وفقها. وفي بعض الأحيان قد يقرر الطبيب الاكتفاء بمتابعة الحالة، أو أخذ خزعة لإجراء مزيد من الفحوص، أو إخضاع المريض للجراحة، لكن الموضوع ليس سهلًا، حيث من المحتمل أن يكون للتشخيص الخاطىء أو سوء التدبير العلاجي لكلٍّ من الآفات الحميدة، أو الخبيثة عواقب غير جيدة؛ لذلك ينبغي على أي ممارس طبي غير واثقٍ من التشخيص، أو في خطة العلاج أن يحيل المريض إلى أحد الاختصاصيين ذوي الخبرة للحصول على استشارة متخصصة بما يضمن التعامل مع الحالة ورعايتها على النحو المطلوب، وتقليل الأضرار قدر الإمكان.

يتألف هذا الكتاب "دليل الأورام العضلية الهيكلية" من خمسة أجزاء، استعرض الجزء الأول تقييم الأورام العضلية الهيكلية، وتناول الجزء الثاني أورام العظام لدى الأطفال والشباب، وناقش الجزء الثالث أورام العظام لدى كبار البالغين، وشرح الجزء الرابع أورام الأنسجة الرخوة، واختُتِم بالجزء الخامس بالحديث عن اعتبارات تشريحية خاصة، وكل ذلك يأتي متبوعًا بخلاصة عن نهج الرعاية القائم على الفريق المعالج، إلى جانب ملحق يتضمن الباثولوجيا، والوراثيات، والفحوص النسيجية لحالات مختارة.

وفي الختام نأمل أن يكون هذا الكتاب المُترجَم دليلًا مفيدًا موجزًا لمقدمي الرعاية الطبية عن الآفات النسيجية المختلفة، وأن يكون إضافة مفيدة إلى جملة الكتب الطبية المترجمة بالمكتبة العربية.

والله ولي التوفيق،،،

الأستاذ الدكتور مرزوق يوسف الغنيم
الأمين العام
للمركز العربي لتأليف وترجمة العلوم الصحية

المحرر

- **ماثيو والاس**

ـ دكتوراه في الطب، ماجستير إدارة الأعمال.

ـ أستاذ مساعد في طب الأورام ـ المركز الطبي بجامعة جورج تاون.

ـ المركز الوطني لأورام العظام والأنسجة الرخوة.

ـ معهد ميدستار للسرطان ـ بالتيمور، ماريلاند.

المحرر المشارك

- **فرانك فراسيكا**

ـ دكتوراه في الطب.

ـ تخصص أورام العظام.

ـ معلم جراحة العظام الشهير.

ACMILS
ARAB CENTER FOR ARABIZATION, TEACHING AND TRANSLATION OF SCIENCES

المترجم

- **أ. د. سامح محمد أحمد أبو عامر**

ـ مصري الجنسية، مواليد عام 1979م.

ـ حاصل على:

- درجة البكالوريوس في الطب والجراحة ـ جامعة عين شمس ـ القاهرة ـ عام 2002م.
- درجة الماجستير في جراحة الأورام ـ جامعة القاهرة ـ المعهد القومي للأورام ـ عام 2009م.
- درجة الدكتوراه في جراحة الأورام ـ جامعة القاهرة ـ المعهد القومي للأورام ـ عام 2016م.
- البورد الأوروبي في جراحة الأورام، والتخصص الدقيق في أورام القولون، والمستقيم، وأورام الثدي ـ البورد الأوروبي للتخصصات الجراحية ـ بروكسل ـ بلجيكا ـ عام 2016م.

ـ عمل:

- في مجال جراحات السرطان والبحث العلمي في مجال علوم السرطان، وله أبحاث وأوراق علمية منشورة بالمجلات العلمية العالمية.
- استشاريًا لجراحة الأورام بمستشفيات قطاع الخدمات الطبية بوزارة الداخلية بجمهورية مصر العربية، وبجامعة القاهرة، والمعهد القومي للأورام.
- استشاريًا لجراحة الأورام بمركز الكويت لمكافحة السرطان ـ وزارة الصحة ـ دولة الكويت.

- له عديد من الأنشطة العلمية، والمشاركات الفعّالة، وتنظيم المؤتمرات الطبية العالمية في مجال السرطان.
- له كتب مؤلفة، ومقالات في مجال الطب والترجمة إلى اللغة العربية.
- يعمل حاليًا استشاريًا لجراحة الأورام بمستشفيات زليخة في دبي والشارقة ـ دولة الإمارات العربية المتحدة.

إهـــداء

إلى تريستان (Tristan)، و لي لي (Lily)، وعزيزي أودري (Audrey).

ACMILS
ARAB CENTER FOR ARABIZATION, TEACHING AND TRANSLATION OF SCIENCES

شكر وتقدير

شكر خاص لأودري والاس (Audrey Wallace) على العمل الفني الأصلي والرسوم التوضيحية الواردة في هذا الكتاب.

بالنيابة عن فريقي من الزملاء والمتعاونين، أود أولاً أن أشكر جميع المرضى وعائلاتهم والقائمين على رعايتهم الذين منحونا هذه الميزة من خلال السماح لنا بشرف الإسهام في رعايتهم. مع كل تجربة نصبح أكثر حكمة وتواضعًا، كما أنه لا يمكنني التعبير عن شعوري بالامتنان على العلاقات التي تربطنا مع طاقم العمل، ومغامراتنا المشتركة التي تستمر في تغذية الشغف العلمي، والفضول، والاستكشاف الذي يجعل مهمتنا في رعاية المرضى مُرضية للغاية.

وأود أن أتقدم بشكر خاص لمعلميَّ في الطب الذين وجهوني ووفروا لي عديدًا من الفرص، وبحسب الترتيب الزمني، فهم: الدكتور ويليام إيلي (William Eley)، والدكتور روبرت نيفياسر (Robert J. Neviaser)، والدكتور بانوس لابروبولوس (Panos Labropoulos)، والدكتور روبرت هينشاو (Robert Henshaw)، والدكتور فاليرا لويس (Valerae Lewis)، والدكتور باتريك لين (Patrick Lin)، والدكتور بريان مون (Bryan Moon)، والدكتور جاستن بيرد (Justin Bird)، والدكتور روبرت ساتشر (Robert Satcher)، والدكتور ألبرت أبو العافية (Albert Aboulafia)، والدكتور فرانك فراسيكا (Frank Frassica)، وقد أسهم عديد منهم في علاج حالات المرضى المشمولة في هذا الكتاب.

أخيرًا، أود أن أشكر عائلتي، بيفرلي (Beverly)، وجيمس (James)، وأودري (Audrey)، وآمي (Amy)، وسيدني (Sydney) من عائلة والاس (Wallace)، على حبهم ودعمهم الدائم.

ماثيو والاس (Matthew T. Wallace)

دكتوراه في الطب، ماجستير في إدارة الأعمال.

أود أن أشكر زوجتي الدكتورة ديبورا فراسيكا (Deborah Frassica) على نصائحها وتشجيعها الدائم لي، ومرشدي الدكتور فرانك سيم (Frank Sim) من عيادات مايو كلينيك (Mayo Clinic) للتشجيع والدعم الدائم والمتواصل.

فرانك فراسيكا (Frank J. Frassica)
دكتوراه في الطب.

نود أن نشكر الدكتور جيفري إدينج (Jeffrey S. Iding)، والدكتورة ديانا مولافي (Diana Molavi) على مساعدتهما الهائلة في الجزء الخاص بقسم دراسة الأنسجة الموجود في مُلحق الكتاب.

ماثيو والاس (Matthew T. Wallace)
دكتوراه في الطب، ماجستير في إدارة الأعمال.

فرانك فراسيكا (Frank J. Frassica)
دكتوراه في الطب.

نبذة عن المحررين

يعمل الدكتور والاس (Wallace) اختصاصيًا لأورام العظام في المركز الوطني لأورام العظام والأنسجة الرخوة وأستاذًا مساعدًا في علم الأورام في المركز الطبي بجامعة جورج تاون (Georgetown). بعد دراسته الجامعية في جامعة فيرجينيا (University of Virginia)، أكمل شهادته الطبية في جامعة إيموري (Emory University)، كما حصل على ماجستير في إدارة الأعمال، وجراحة العظام بجامعة جورج واشنطن (George Washington University)، وكذلك الزمالة في أورام العضلات والعظام في مركز أندرسون (Anderson) للسرطان بجامعة تكساس. تركز جهود ومنشورات الدكتور والاس البحثية على ربط ومشاركة ممارسات طب الأورام المتخصصة مع الاختصاصيين في المجتمع لتعزيز الممارسات السريرية الأكثر أمانًا، ويُعد الدكتور والاس معلمًا شغوفًا متحمسًا للطلاب وزملائه من الأطباء، ومحاضرًا ذائع الصيت على الصعيدين الإقليمي والوطني.

ويُعد الدكتور فراسيكا (Frassica) رائدًا عالميًا في تدريس مفاهيم علم الأورام. نشر أكثر من 150 منشورًا تمت مراجعتها عن طريق دراسات الأقران، وخمسة كتب. حصل على جائزة المربي المتميز من جمعية جراحة العظام الأمريكية. كما أنه يقوم بتدريس دورات مراجعة على الصعيدين الوطني والدولي.

ACMILS
ARAB CENTER FOR ARABIZATION, TEACHING AND TRANSLATION OF SCIENCES

مقدمة الكتاب

في الولايات المتحدة، يُلاحظ أكثر من 1.6 مليون حالة سرطانية جديدة، وعدة أضعاف تلك الحالات من المصابين بالتنشؤات الحميدة في عيادات الممارسين من الأطباء كل عام، مما يشير بشكل مؤكد إحصائيًا إلى أن اختصاصي الرعاية الصحية سيواجه حتمًا عددًا من مصابي الأورام خلال حياته المهنية. كما أن أقل من 1% من مجموع الأطباء المتدربين في تخصصات الجراحة والباطنة والأشعة سوف يستكملون دراستهم في تخصص أورام الجهاز العضلي الهيكلي؛ لذلك فإن المتخصصين في أورام العظام والأنسجة الرخوة نادرون، مما يحد من سهولة وصول المريض والطبيب الممارس إلى رأي الخبراء من هؤلاء المتخصصين. قد يستفيد بعض الممارسين من زميل متخصص يعمل في مكان العمل نفسه يمكنه تقديم مُدخلات سريعة، أو رؤية المرضى والكشف عليه خلال وقت قصير، ولكن بالنسبة لمعظمهم، فإن رأي الطبيب المتخصص قد يكون بعيدًا عنهم؛ لذا فإن عبء العمل والتدابير العلاجية قصيرة المدى لعلاج حالات الجهاز العضلي الهيكلي والذي يقع على عاتق اختصاصيي الصحة العامة الذين يخدمون مجتمعاتهم.

في هذا الكتاب "دليل الأورام العضلية الهيكلية" نهدف إلى توفير مصدر مرجعي عالي الإنتاجية وسريع لمساعدة الطلاب والمتدربين وممارسي الرعاية الأولية والجراحة والممارسين من المستوى المتوسط الذين يسعون للحصول على دليل لكيفية التعامل مع حالات أورام الجهاز العضلي الهيكلي التي ستظهر حتمًا في أثناء الممارسة السريرية. سيركز هذا الكتاب على النقاط العامة للعمل والتدبير العلاجي، ويقدم خوارزميات (مخططات) مفيدة تساعد القارئ في التعرّف على الآفات المرضية المشتبه فيها، وطلب الاختبارات التشخيصية المناسبة، وتجنُّب الأخطاء التي قد تعرِّض حياة المريض، أو أطرافه (العلوية والسفلية) للخطر.

يمكن أن يؤدي سوء التدابير العلاجية المقدمّة لمصابي الأورام العضلية الهيكلية إلى عواقب وخيمة على المريض، وكذلك عواقب مهنية للممارسين ومؤسسات الرعاية الصحية؛ لذلك نشدد على أن هذا الكتاب "دليل الأورام العضلية الهيكلية" لم يتم

تصميمه ليكون دليلًا شاملًا لتقديم التدبير العلاجي الشامل لمعالجة اللورم، ولا أطروحة نهائية في علم الأورام العضلية الهيكلية. هناك عديدٌ من الأورام التي نصفها نادرة ومعقدة، يجب تقييم الفروق الدقيقة فيما بينها من خلال تتبّع تاريخ تطوّر الورم، ويجب ضمان متابعتها وتقييمها وكذلك معالجتها بشكل نهائي من خلال فريق متعدد التخصصات بقيادة طبيب متخصص في الأورام العضلية الهيكلية ومدَّرب جيدًا. وبالنسبة لهذه الكيانات أو الحالات المرضية غير العادية والخطيرة في كثير من الأحيان، يهدف هذا الكتاب إلى أن يكون دليلًا عمليًا لمساعدة الممارس العام في إجراء تشخيص دقيق لتسهيل الإحالة الفورية والحفاظ على متخصصي الممارسة السريرية الآمنة.

نأمل أن يوّفر "دليل الأورام العضلية الهيكلية" إرشادات موجزة ومفيدة في أثناء الممارسة السريرية، سواء أكان الطبيب يقوم بفحص كسر مرضي في قسم الطوارئ، أو تقييم ظهور كتلة جديدة من الأنسجة الرخوة لدى المريض في العيادة، أو يقوم فقط بمراجعة المعلومات المُستَمدة من الفحوص بغرض محاولة الوصول للتشخيص، نأمل أن يخدم هذا الدليل الطبيب والمريض حتى يحصل كل شخص على مكان آمن للممارسة السريرية، ولقاء متبادل المنفعة.

ماثيو والاس (Matthew T. Wallace)

دكتوراه في الطب، ماجستير في إدارة الأعمال.